

## الإمارات تموّل مياه شرب نظيفة لـ 230 ألف طفل في غزة





سيتمكن 230 ألف طالب ومعلم في قطاع غزة من الحصول على مياه نظيفة وصالحة للشرب والاستخدام الشخصي والمعروفة (Rostropovich - Vishnevskaya) وذلك بمبادرة دولية تقودها مؤسسة روستروپوفيتش فيشنفسكايا ومقرها واشنطن - الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بدعم وتمويل من حكومة دولة الإمارات (RVF) اختصاراً بـ العربية المتحدة. وتهدف المبادرة إلى تزويد 125 مدرسة تابعة لمنظمة الأونروا في قطاع غزة بوحدة تحلية وأنظمة طاقة شمسية

كمصدر كهرباء متجدد تعمل على توفير مياه نظيفة للشرب، وتعزيز سلوكيات النظافة الشخصية، بحسب بيان للمنظمة الأمريكية.

وتسعى المؤسسة والأونروا للانتهاء قريباً من إتمام الاتفاقية بينهما بهذا الخصوص، وقالت «تمثل هذه المبادرة خطوة حاسمة نحو التخفيف من وطأة أزمة المياه في غزة، حيث أصبحت مياه الآبار الجوفية غير صالحة للاستهلاك البشري وباتت الأسر الأكثر فقراً في غزة تعتمد للحصول على مياه شرب نظيفة على استخدام المياه المعبأة والمياه التي تنقلها (RVF) الشاحنات وهي ذات كلفة عالية وتنطوي على مخاطر صحية كبيرة ومن أجل حل هذه المشكلة تتركس مؤسسة جهودها لتوفير مياه شرب نظيفة وصالحة لدواعي النظافة الشخصية، والتي تعتبر من الضروريات الملحة لمكافحة جائحة كورونا».

وأشارت إلى أنها ستنفذ هذا المشروع بالتنسيق مع كل من الأونروا بصفتها وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى - ومؤسسات المياه المحلية ذات العلاقة، مشيرةً إلى حرصها على جعل عمليات تركيب وصيانة وحدات تحلية المياه الحديثة والمستوردة عملية محلية في غزة من أجل دعم القدرات والعوائد المحلية وتعزيزها.

وأضافت المؤسسة في بيانها «تعتبر مسألة الحصول على مياه نظيفة للشرب من أولويات معايير الصحة العامة في العالم وبالنسبة لقطاع غزة الذي يقطنه أكثر من مليوني شخص، يُعد هذا الأمر ضرورة ملحة وبخاصة في مدارس الأطفال وفي حين تمتلك بعض المدارس أنظمة لتنقية المياه، إلا أن غالبية المدارس في القطاع تفتقر إلى مياه شرب نظيفة، ومرافق صحية مناسبة لغسل اليدين».

وأوضحت أن المشروع سيوفر لكل مدرسة من مدارس الأونروا المستهدفة وحدة تحلية خاصة وملائمة لاحتياجاتها والتي قد تزود بمصدر للطاقة الشمسية، لتفادي الاعتماد على شبكة الكهرباء المحلية المحدودة الإمكانيات. ولفتت إلى أنها سترعى تدريباً لكل من المدرسين والتلاميذ في كل مدرسة خلال الدوام الدراسي أو في المنزل، بما يساهم في صياغة وتطوير عادات صحية جيدة تساعد في الوقاية ومنع انتقال الأمراض، بما في ذلك جائحة كورونا. وأشارت إلى أن دعم دولة الإمارات العربية المتحدة لمشروع توفير مياه نظيفة صالحة للشرب للأطفال غزة، يأتي بعد تقديمها لقاحين أساسيين للأطفال في قطاع غزة والضفة الغربية.

((وام))